رابط المادة على منصة باحث

شرح الأربعين النووية - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

92من 24 الأربعين النووية/أبواب الخير/صالح الفوزان/كبار العلماء/حديث

صالح الفوزان

قال رمضان ذي المقام الا ادلك على ابواب الخير ثم قال الا يخبركم يا رسول الله ثم قال الا يكذب سبيل الله في ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. اخذ بلسانه وقال عليك هذا - 00:00:00

نبي الله وانا لمؤاخذين بما نتكلم به امك يا معاذ في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حقائبهم وقال حديث الحسن الصحيح اقرأ الحديث اقرأ اقرأ هذا الحديث حديث عظيم - 00:01:01

يرسم فيه النبي صلى الله عليه وسلم طيب الذي يوصل صاحبه الى الجنة. ويباعده عنا وهذا يحتاجه كل مسلم وكل مسلم نريد دخول الجنة والنجاة من النار ولكن ما هو الطريق - 00:01:23

ولذلك سألوا النبي صلى الله عليه وسلم لانه ليس بطاعة الانسان ليعرف طريق الجنة من طريق النار الا من ناحية الوحي المنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم والله لم يكلنا الى عقولنا وتفكيرنا - 00:01:49

خيراتنا وانما ارسل هذا الرسول وانزل هذا الكتاب من اجل ان يبين لنا طريق الجنة وفريق النار ولذلك سأل النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه سؤال اهل العلم يعني نور الدين. انها لا يسأل عنها غير العلماء. لا يسأل عنها الاطباء - 00:02:14

ومهندسين والعقلاء ليس هذا من مدارس العقول وانما هو بالوحي دلني على طريق على طريق الجنة ويباعدني من النار هذا ما يريده كل مسلم نعم نادي الجبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - 00:02:41

دل على ان الجنة لا تقبل الا بعمل وامن النار. ايضا تدخل بعمل. عمل الخير وعمل الشر فلا احد يدخل الجنة او النار بدون عمل عمل صالح او عمل قال لقد سألت عن ابيه هل سألت عن عظيم - 00:03:15

عظم النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال او هذا المسؤول عنه النادي الاهلي ان ينبه السامعين والقارئين منهم الى عظم هذا الامر حتى يهتموا به وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. وانه لا يسير. مع عظمه فانه يسير على من سخره الله - 00:03:41

لان الدين ولله الحمد لا لا حرج فيه ولا وانما هو دين يتنسى مع القدرات من غير تخلف وسقى وهو طريق سهل لكن على من يسره الله عليه اما من لم يشكره الله عليه فهو - 00:04:09

وبذلك الطاعات افق ما تكون على على النفوس على الكسالى قال تعالى الا على الخاشعين. خاشعين يكونوا قرة اعينهم سهلة عليهم واما المتكاسلون فكيف طيلة عليهم كبيرة عليه مع انها عرض ساعات لا تستغرب وقتا طويلا - 00:04:36

ولكن البقالة يشق عليهم وكذلك سائر الطاعة الانفاق انفاق المال يسهل على اهل الخير ويصعب على على من ليس عنده ايمان يصعب عليه اعماله. لكن اهل الخير والايمان يحصل عليهم ذلك - 00:05:05

وينفقونه على محبته طاعة لله سبحانه وتعالى وكذلك سائر الاعمال. هذا الاصل اعبد الله ولا تشرك به شيئا ولم يكتفي بقولك اعبدوا الله. قال لا تشرك به شيء. وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. لان العبادة لا تصح - 00:05:28

ولا تقبل الا مع الاطلاق فاذا داخلها الشرك فانها ولا تنفع صاحبه ولا يقبله الله سبحانه وتعالى. فالمشرك لا يقبل منه عمل وكل عمل خلقه شرك فان الله لا يقبله. نعم. يقيم الصلاة. هذا هو الركن الثاني. اقيم الصلاة التي هي - 00:05:55

الاسلام المراد بالسلف الصلوات الخمس وخاصة ولم يقل تصلي لان المطلوب اقامة الصلاة لا شك في الصلاة فانما الصلاة القائمة

مشتمل على اركانها وشروطها وواجباتها وسننها هي الصلاة القائمة اما الصلاة التي لا تختل فيها الاركان او الشروط او الواجبات فهذه لا لا تقيم صلاة نافلة - 00:06:19

عند الله سبحانه هذا الركن ايتاء الزكاة التي فرضها الله في الاموال وهي خزينة الصلاة وهي مقدار محدد للفقراء والمساكين والاصناف الثمانية التي بينها الله سبحانه وتعالى فهي مالية والصلاة عبادة بدنية. نعم. يصوم رمضان. هذا الركن الرابع - 00:06:53

صوم رمضان شهر في السنة هو شهر رمضان فرض ركن من اركان الاسلام. نعم في حج البيت وهذا هو الركن الخامس ذكر صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام كلها. اخرها الحج - 00:07:25

والحج بينت له الاحاديث الاخرى انه مرة واحدة للعلم على المصداقية فمرة واحدة على المستقيم. اما الذي لا يستطيع بالمال ما عنده مال فهذا ليس عليه شيء قال تعالى وللباهي - 00:07:44

على الناس بالبيت من استطاع اليه سبيلا فبيقول الزاد وين راحوا ازداد الذي يبلغه والنفقة والراحلة يعني مرغوب الذي يؤديه ويرده سيارة الباخرة من زمان بحسبه فاذا لم يجد زادا ولا راحبة فليس عليه. وان وجد الاستطاعة المالية ولم يكن عنده استطاعة بدنية - 00:08:01

فانه يصبر من يغيب عنه ان كان العارض والعذر يرجى زواله ينتظر حتى يجوز ثم يحج بنفسه. وان كان العذر المانع لا يجوز والكبر والهرم او المرض المزمن الذي لا يستطيع معه الحج فانه يميت من ان يحج عنه وما زاد عن المرأة - 00:08:35

الواحدة فانه متطوع ثم قال الابواب الخير زيادة على الاركان لان الدين ليس مستورا في افكار الاسلام. لكن هذه الاساسات هذه هي الاساسات وهناك اعمال كثيرة تتبع هذه الاركان وتكملها - 00:08:59

وهي جميع انواع الطاعة من فرائض ونواب بواجبات الصوم جني يعني سترة بين العبد وبين انه بين العبد وبين الموت والصوم فريضة مثل رمضان ونافلة نزل قيام الايام التي فيها الدليل بصيامها شوال - 00:09:22

والاثنين والخميس ثلاث ايام في الشهر. عشر ذي الحجة. آآ يوم عرفة. آآ يوم عاشوراء هذه بالصدقة تدي الخطيئة كما يطفئ الماء النار. والصدقة ايضا على قسمين فريضة وللزكاة. يطوعه التبرعات - 00:09:51

وجوه الخير صدقة دي الحقيقة انما يطفئ الماء النار واذا اردت ان تدفع سيئاتك فان حتى منها فريضة منها نافلة وافضل النوافل افضل النوافل صلاة الرجل في جوف الليل يعني وقت الليل - 00:10:17

اساسا ليه ينهضنوا منا الهدوء ليكن بعد نوم وراحة فيكون الانسان حاضر القلب ويكون الانسان قد اخذ حظه من النوم ثم يقوم نشيطا ان ناسية الليل هي اشد وطأة الليل هي القيام بعد نومه. القيام بعد نوم وقد قال صلى الله عليه - 00:10:49

كلهم خير القيام قيام داوود عليه السلام. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه نعام اسيدي يقول الثلث الذي بعد هادي ديال ويصادف النزول الالهي وفي الليل وجاي اخر الليل وفي النزول الالهي - 00:11:20

يجمع بين الحبيبة من اراد ان ان يحصل على هذا الاجر فليردد القيام في هذا الوقت ثم تلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع انما يؤمن باياتهم الذين اذا ذكروا بها - 00:11:46

فسبح بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى ذنوبهم عن المضاجع. يعني يقومون في الليل يتركون المبادئ الدافئة في الشتاء المضاجع المريحة يتركونها طاعة لله بدون ما يحبون ويقومون بطاعة الله عز وجل - 00:12:05

من المبادئ ويقومون دليل على حب الايمان ومحبتهم للخير مقام الاجور في جوف الليل اكثر اخلاص لان الناس لا يرونه الناس نائمين هو اسهل اخلاصا لله عز وجل المقابلة يعني اللي يجمع لك كل هذه الامور - 00:12:30

ويجمع لك كل هذه الامور. نعم. قلت بلى يا رسول الله. قال الاسلام الامر للاسلام. الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا تعريفه واركانه الخمسة التي مرت - 00:13:01

الصلاة عمود الاسلام الصلاة مثل العمود البيت لا يقوم الا على علم. كذلك الاسلام لا يقوم الا على الصلاة. ولو انك عمود جميع اعمال الاسلام الا الصلاة معناه ما يقول للاسلام - 00:13:22

اما انك لو احضرت الخيمة والاعمدة والاوساد والاطناب ولم تخبر عميدا لم تنتهي بالصوم لابد من اجتماع هذه الامور واهم شيء العمود آآ الصلاة هي عمود الاسلام ذروة سنامه الجهاد في سبيل الله عز وجل وهو قتال الكفار - 00:13:43

لاعلاء كلمة الله وازالة الشرك للكفر من الارض لان الله خلق العباد خلق الناس لعبادته ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاذا عبدوا غير الله فانهم يقاتلون. حتى يرجعوا الى الاسلام - 00:14:11

والى عبادة الله اذا استطاع المسلم امتثاله واذا لم يستطيعوا فانهم يقدرون الى ان تحصل الاستطاعة وتصلح الفرصة ويقاتلونه من اجل مصلحتهم. ونحن نقاتل الكفار من اجل مصلحة الكفار. واخراجهم من الكفر الى الايمان. من الظلمات الى النور - 00:14:31

النار الى الجنة لا لمصلحتهم وليس طمعا فيهم او او رغبة في سفك دمائهم او اخذ اموالهم لا انما المسلمون يقاتلون الكفار لاجل مصلحة الكفار قاتلوهم الثالثة هنا فتنة ويكون الدين كله لله. هو ذروة سنام الاسلام. يدل على قوة الاسلام. لان الثنام انما يكون للبهيمة - 00:14:56

زميلنا القوية ووجود الجهاد في الاسلام دليل على قوة الاسلام. وترك الجهاد يدل على ضعف الاسلام مخالفات اخذ بلسانه وقال ستر عليك هذا اذا عملت هذه الاعمال فاحذر مما يثقلها - 00:15:25

احذر مما يسئلها واعظم ما يقضي على الاعمال الصالحة اللسان من كلام فاحش والغيبة والنميمة اعادة الزور وغير ذلك. وهذا من اعظم ما الاعمال ويأتي عليها لان الاعمال تذهب مع - 00:15:51

المظلومين الذين تكلمت فيهم او عليهم يوم القيامة من حسنات. وتصبح مخلصا. لانهم يقولون وبمظالمهم فاذا اردت ان تبقى لك اعمالك حسناتك فانت في لسانك عن الكلام السيء هو خطير جدا - 00:16:14

نعم على وجوه حفاظ على مناخرهم الا حصائد السنتهم. تعجب معاذ رضي الله عنه هل نحن مؤاخذون بما نتكلم به؟ لان الكلام سهل على الناس. السنتهم دائما تشتغل وتتكلم فهل هذا يؤثر - 00:16:35

على اعمال الانسان وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امه يعني فقدتك امه. هذا اصله دعاء. اصله دعاء للهلاك. ولكن جرى على اللسان من غير قوله صلى الله عليه وسلم ليس معناه انه يدعو على معاذ بالهلاك - 00:17:05

وانما هي كلمة تجري على اللسان ولا يقصد معناها التي لست امك يا معاذ وهل يكب الناس في على وجوههم او قال على مناخرهم كل الناس في النار على وجوههم ويقال على مناخرهم الا حصائد السنتهم - 00:17:27

فهذا فيه خطر اللسان خطر الكلام الذي يتكلم الانسان في الشرك بالكفر فيخرج من الاسلام يسب الدين يسب الرسول صلى الله عليه وسلم. يستهزي بالدين غيخرج من الإسلام. كلمة الكفر. وهي - 00:17:49

خفيفة على النساء ولكنها تذهب اعماله ويصبح كافرا قد يتكلم بالغيبة والنميمة وهما كبيرتان جاء يتكلم بشهادة الزور بغليظة شديدة وكذلك يحلف يكثر من الايمان اليمين الغموس التي تغمس صاحبها في النار بكل حلال - 00:18:10

بالنهوض كلام فان استعملت هذا اللسان في الكلام الطيب اثمر له التسبيح والتهليل والتكبير وتلاوة القرآن ذكر الله وان استعملته في الكلام السيئة لك واوقعك في النار وانت لا تدري - 00:18:39

قد يكون الانسان يصلي بالليل ويصوم ويعمل الاعمال الصالحة لكنه يجلس يغتاب الناس ويتكلم فيهم فروح اذهب حسناتك اما انه يدخلها بكلمة الكفر والشيخ والاستهزاء والسخرية بالدين واما انه لا يبطلها ولكن يأخذها المظلومون يوم القيامة - 00:18:57

بسبب عقائد النساء. اللسان خطير جدا لهذا حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم فيجب على المسلم ان يحذر من الكلام ولا يتكلم الا بالحق وكلام دينه ودنياه ويترك قبول الكلام - 00:19:23

يترك الكلام الذي ليس له منه فائدة فكيف بالكلام المحرم الفاحش هذا اشد واخر على النساء. نعم اوعى الترمذي قال حديث حسن صحيح رواه الترمذي في جامعه الترمذي هو احد اصحاب السنن الاربع من الترمذي سنن ابي داوود اذا النسائي من ابن ماجه - 00:19:48

ان الكتب يقال لها السنن الاربع هو الامام حلمه المشهور من تلاميذ الامام احمد وممن اخذ عن الامام احمد وعن البخاري وهو امام

جليلا محدث مشهور. وكان يفيض البصر رحمه الله - 00:20:15
وقال حديث حسن وفي حسن صحيح. كيف يكون حسن صحيح؟ الحسن اقل درجة من الصحيح الصحيح ثم الحسن ثم الضعيف هذه درجات الاهم صحيح اولا ثم الحسن ثم الضعيف. وكيف يكون حسنا صحيحا - 00:20:38
هذا السلاح السري قالوا حسن طريقي صحيح من طريقه. رواه من طريق ايه شروط الصحة وطريق حسن وهو ما خص لفظه الراوي فيه فيكون حسن اما الصحيح فيكون الراوي تام الظرف - 00:21:02
الرؤوف اهم بالظبط هذا من شروط الصحيح فاذا خف بطنه صار الحديث حسنا. لا يكون ضعيفا وانما يكون حسنا. بين الصحيح وبين الضعيف. وهذا السلاح الترمذي والا فالمحدثون قبله احسموا للحديث الى قسمة اما صحيح واما ضعيف. والله اعلم والله وسلم على - 00:21:26
- 00:21:49